

بيان رقم ٥
بمناسبة محاصرة المدن المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} آل عمران ١٣

كان ولا يزال شعارنا ، (... وجادلهم بالتي هي احسن ...) ولطالما دعونا الى حل المشاكل بالطرق السلمية لحقن دماء الناس ، وصون حقوقهم ، ورد إعتبارهم .

ولقد أكدنا لابنائنا المؤمنين مراراً ، وجوب الالتزام بالاساليب الحضارية السلمية . في المطالبة بالحقوق . والاقتصار عليها ، وضغطنا بكل اتجاه ، من اجل التهدئة ، وترك تصعيد الموقف ، ثم بذلنا جهوداً مضنية لاحتضان المبادرات الخيرة والمساعي الحميدة ، بغية التوصل الى انتهاء الازمة الراهنة سلمياً ومن دون اراقة قطرة دم واحدة ، ولازلنا على هذا المنوال ، جاهدين ليلاً ونهاراً ، والامل يحدونا للوصول الى ما يرضي الله تعالى والامة ، والله المستعان على ذلك .

لكننا نحذر المحتلين ، من مغبة المضي في تهديداتهم ، لأن ذلك سوف لن يعود عليهم الا بغضب عارم يمكنهم تحديد بدايته ، وتستحيل عليهم معرفة نهايته ، واني لهم ذلك لا وقد اوغروا الصدور وشحنوها غيضاً . فليتركوا لغة الحديد والنار ، والتهديد والوعيد ، لأنها لا تزيد الشعب العراقي المسلم الفيور الا عزمياً واصراراً على الدفاع عن ثوابته ومقدساته .

فحذار حذار من التفكير باقتحام المدن ، وخصوصاً المقدسة منها ، فانها جريمة لا يصبر عليها غيور . فليلتفتوا الى خطورة الموقف ، ولا يعرضوا شعاراتهم البراقة . التي ادعوا دخول العراق من اجلها . الى السقوط والزوال ، وليسمعوا الى ايجاد اجواء ايجابية ، كما يفعل الآخرون .

وندعوا ابنائنا الكرام الى التزام الهدوء ، وليكن التعقل سيد الموقف .

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكتب

٢٣ / صفر / ١٤٢٥ هـ

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)

النجف الاشرف

